

أي الذوبان التام للفوارق بين الأعضاء وذلك بالإسراف في
تعاطي المخدرات : المخدرات المادية والمخدرات الفكرية أيضاً .

شيء عجيب حقاً : أن يهرب الأبناء من دكتاتورية الأب والأم
ويستسلمون لدكتاتورية أخرى : لرئيس الجماعة أو النبي المزيف . .
أو الإله . . - نعم لقد ظهر في قلب أمريكا رجال زعموا أنهم
أنبياء . فسار وراءهم الألوف ، وزعموا أنهم آلهة فسار وراءهم
الملايين . . وواحد من هؤلاء قد استدرج أتباعه إلى الموت الجماعي
- فماتوا معاً . . استشهدوا؟! -

وفي معركة الحرية ، أو سوق الحرية ، أو معرض الحرية ، تحاول
المرأة وهي حديثة العهد بالحرية ، أن تتضامن مع الرجل أو تبالغ في
هذا التضامن وفساتين المرأة هي أوضح أساليبها في التعبير . فارتدت
المرأة ملابس الرجال وقصّت شعرها . ثم عادت فثارت احتجاجاً
على العصمة وأوامر الوالدين ورجال الدين . . ثم كشفت صدره
إعلاناً منها أنها لا تعتز بهذا الصدر الذي يميّزها عن الرجل . .
وكفراً بأنوثتها وسخطاً على الرجل الذي لا يرى فيها إلا : الأنثى .
إلا جسداً مثيراً . .

ثم ظهرت ملكات الإثارة في حالة غضب . . ودعوة إلى الشور
على الرجل . فصوفيا لورين : بعد أن تقلبت في كل أدوار الجنس
اتجهت إلى دعوة المرأة أن تربي عضلاتها . .

وكذلك فعلت أجمل امرأة في العالم : راكيل ولش . .